اي النوع المسمي بذلك وانما نسب طريق الاستدلال الي المتكلمين وان كان المتكفل ببيانه
اهل الميزان لكمال اجتهادهم في استعمال القواعد الاستدلالية في المطالب الكلامية
بحيث صاروا يضرب بهم المثل في البحث والزام الخصوم بانواع الاستدلال
للمطلوب متعلق بحجة واللام بمعني علي وقوله علي طريقة متعلق بايراد وفي
نسخة علي طريق وعليها فتذكير الضمير في قول الشرح وهو ظ وهو اي طريقة
اهل الكلام وذكر الضمير لان طريقة مضاف للمذكر فاكتسب التذكير وفي
نسخة وهي وهي ظاهرة ان تكون بالتا المثناة فوق كما في بعض النسخ
اي الحجة وهو ظ وفي بعضها باليا المثناة تحت والتذكير باعتبار كون الحجة
بمعني الدليل والبرهان مستلزمة للمطلوب ولكن لا يشترط هنا
الاستلزام العقلي بل ما هو اعم من ذلك اه ع ق لو كان فيهما اي في السما
والارض الهة الا الله اي غير الله فهو صفة لالهة لا انها اسم بمعني غير وقوله
لفسدتا اي لما تقرر عادة من فساد المحكوم فيه عند تعدد الحاكم فعلي هذا
تكون الملازمة عادية ويكون الدليل اقناعيا لحصوله بالمقدمات المشهورات
اي لكنهما لم تفسدا فليس فيهما الهة غير الله فهو قياس استثنائي حذف منه صغراه
والنتيجة للعلم بهما عن النظام اي وهذا النظام محقق مشاهد اه اسم
فكذا الملزوم اي باطل ايض من المشهورات الصادقة اي بحسب
العادة فانه قد اشتهر في العرف ان المملكة لا تنتظم بملكين في الخطابيات
اي الامور الخطابية المفيدة للظن دون القطعيات لانه يجوز عدم
الفساد مع تعدد الالهة بان يتفقوا وقد صرح الشارح في شرح العقايد بان
الحجة اقناعية والملازمة عادية علي ما هو اللايق بالخطابيات واطال في تقرير
ذلك واعترض عليه بعض المعاصرين له وانتصر له بعض تلامذته ومن اراد
تفصيل المقام فعليه بحواشي شرح العقايد وحواشي المطول اه يس
في البرهانيات اي الادلة المفيدة لليقين وقوله اي قول النابغة من قصيدة
يعتذر فيها الي النعمان بن المنذر وقد كان مدح آل جفنة بالشام فتنكر النعمان
عنه ذلك اه مطول وقوله فتنكر اي تغير واغتم منه لان آل جفنة اعداؤه حلفت

اي حلفت

اي حلفت لك بالله ما بغضتك ولا خنتك ولا كنت لك في عداوة اه ع ق تمام بيس
في هذه الابيات مناقشة من وجهين الاول انه ادعي انه اذا مدح اقواما احسنوا
اليه كان اقوام احسن اليهم بمدحهم وهذا عكس ما فعله هو وانما يحصل الالزام
ان لو قال ملوك حكموني في اموالهم بمدحتهم والا فهو قد جعل مدحه لهولا الملوك
سابقا علي احسانهم فلا يحصل الالزام اذ لم يكن داع الي الابتدا بمدحهم الثاني
في قوله فلم ترهم في مدحهم لك اذنبوا وهل احد يدعي انه مادح مذنب وانما كان
ينبغي ان يقول فلم يرهم غيرهم مذنبين بمدحهم لك فلا يرني ترى مذنبا بمدحي
لغيرك اه ويجاب عن الاول بان المراد انك اصطفيتهم بسبب مدحهم اياك
واحسنت اليهم بسبب المدح اذ لو لا ان المدح ذنبا لما كان عليه وعن الثاني
بان المراد لم يرهم احد مذنبين وانت من جملة من لم يرهم مذنبين وعبر
عن هذا العموم بالخطاب كما يقال لا تري فلانا الا مصليا اي لا يراه احد الا
مصليا انت او غيرك والخطب سهل في مثل هذه الابحاث اه ع ق فلم
اترك لنفسك اي بسبب ذلك اليمين اي شكا اي في اني لست بمبغض
لك وليس ورا الله اي لا ينبغي للمحلوف له بالله العظيم ان يطلب ما
يتحقق به الصدق سوي اليمين بالله اذ ليس ورا الله اعظم منه يطلب الصدق
بالحلف به لانه اعظم من كل شي اه ع ق لتوطية القسم اي للدلالة علي
القسم المحذوف خيانة اي غشا وبغضا اللام جواب القسم اي في
جوابه وجواب ان محذوف دل عليه جواب القسم الواشي هو الساعي بالكلام
علي وجه الفساد اغش افعل تفضيل والمفضل عليه محذوف يريد اغش
من كل غاش واكذب من كل كاذب اه اسم ولكني اذ اشار به الي سبب
مدح آل جفنة ليكون ذلك ذريعة لنفي اللوم عنه اي ما كنت امرا قصدت
بمدحهم التعريض بتقصيركم ولكني كنت امرا اه ع ق اي في ذلك الجانب
واراد به الشام اه مطول مستراد بضم الميم وسكون السين المهملة والظ
ان السين زايدة واصله مراد اي محل الرود الذي هو طلب الرزق و
وفي المختار وراد الكلأ طلبه وبابه قال ومراد الريح بالكسر وارتاده ارتيادا